بيان صادر عن تجمع الجمعيات والمؤسسات المقدسية في الأردن:

يعلن تجمع الجمعيات والمؤسسات المقدسية في الأردن عن دعمهم المطلق ومساندتهم الكاملة لأهلنا وشعبنا الصامد والمقاوم في فلسطين وفي قطاع غزة على وجه التحديد - غزة ارض النصر والكرامة والعزة - في وجه سياسات التطهير العرقي التي تقترفها حكومة وآلة الاحتلال الحربية ضد نساء وأمهات وأطفال وشيب وشبان فلسطين عامة وغزة خاصة عبر إعلان تلك الحكومة ومجلسها الحربي الحرب الشاملة ضد الشعب الفلسطيني الصامد والمقاوم.

إن سياسة الإبادة الجماعية والتدمير الشامل والتهجير الجماعي في غزة التي يقترفها الاحتلال الصهيوني بالبث الحي والمباشر على مرأى من العالم كله، لن تكسر ولن تركع أهلنا الصامدين هناك في وطنهم وممتلكاتهم.

إن هذه المجزرة الصهيونية التي تقترف في غزة ليست الأولى في المشهد الفلسطيني، فسجل المجازر الصهيونية طويل، فقد أبيدت في الحروب الإسرائيلية العدوانية السابقة على غزة مئات العائلات الفلسطينية منها آلاف الأطفال والأمهات ، بينما أباد طيران الاحتلال في هذه المجزرة حتى لحظة كتابة هذا البيان عائلات فلسطينية كاملة تجاوز عددها الخمسين عائلة منهم نحو ثمانمائة(1560) طفل فلسطيني ونحو خمسمئة(1000) أمرأه وأم فلسطينية ليصل عدد الشهداء حتى اليوم العاشر اكثر من 4200 شهيد و ال 13 لف جريحا ومصابا ليصبح واقع المشهد الفلسطيني على أرض القطاع اليوم أن جنرالات الاحتلال يتجاوزون في مجازرهم وجرائمهم كافة القوانين والمواثيق الأممية، واصبحوا يقترفون اليوم ما يمكن أن نطلق عليه ما بعد الجريمة، أو "المجزرة "المفتوحة.

أين العقاب على هذه الجرائم الصهيونية الارهابية المفتوحة...؟

أين العالم الصامت والأمم المتحدة منها ولماذا تفلت "اسرائيل-الإرهابية -المجرمة" من العقاب الدولي....؟!

إن موازين القوى في العالم تغيرت واقترب الوقت الذي سوف يجبر عالم اليوم المتعدد الأقطاب دويلة الكيان الصهيوني على احترام وتطبيق كل قرارات مجلس الأمن.

وأننا نحمل الدول الاوروبية المسؤولية التاريخية عن مأساة الشعب الفلسطيني وانحيازه السافر والكيل بمعايير مزدوجة ونطالبها بالوقوف الى جانب الحق التاريخي والقضية العادلة للشعب الفلسطيني تصحيحًا لأخطائهم التاريخية تجاه الحق والعدل والانسانية.

ومن هنا من أردن معركة الكرامة ، نشد على أيادي أهلنا الأبطال الصامدين في معركة طوفان الأقصى معركة التحرير في وجه آلة الحرب الإسرائيلية الفتاكة، ونطالب الأمم المتحدة والإتحاد الاوروبي ومنظمات وهيئات حقوق الإنسان ومحكمة الجنايات الدولية بأن تتحرك كلها معا وأن تتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية والإنسانية على وجه السرعة ، وأن لا تكيل بمكيالين في القضايا الدولية ومساواة الضحية والشعوب المحتلة والجلاد و المستعمر الغاصب المحتل وأخيرا وليس آخرا المجد كل المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، والشفاء العاجل والقريب للجرحى والمصابين والحرية كل الحرية للأسرى البواسل والنصر حليف شعبنا الفلسطيني الصامد و المقاوم حتى تحرير فلسطين كل فلسطين من النهر إلى البحر.

التوقيع:

تجمع الجمعيات والمؤسسات المقدسية في الأردن

جمعية منتدى بيت المقدس

جمعية حماية القدس الشريف

الجمعية الارثوذكسية

جمعية يوم القدس

جمعية نساء من أجل القدس

صادر في عمان 21-10-2023